

# المرشدي.. أستاذ الأغنية اليمنية الأصيلة وعاشق الأغنية العدنية

فنان مثقف يتسم بالتواضع، يحبه الكثيرون ويعشقون سماع أغانيه الجميلة المحملة بالأمل والحب والصلح بعد الخصام والتفاول والانتماء والوطنية ودائماً ما نكون

بحاجة إلى سماع كلمات تعطينا شيئاً من الأمل وتنسينا قسوة

الواقع والحرمان من الأمان في ظل معاناة يومية روتينية

من صراعات الحياة.. فكلما ته معزوفة ألحان تتراقص

الأبدان فرحاً وطرباً عند سماعها.. التمس هموم

الناس من خلال غنائه للعديد من الأغاني التي لامست

الواقع الاجتماعي للمواطن اليمني ويمتاز بالروح القتالية

للخلاص من المستبدين والدفاع عن الثورة إلى جانب

روحه الفنية الراقية. كما عانى الكثير من

الصعوبات والضغطات حتى وصل إلى

ما وصل إليه من مكانة عظيمة في

وسطه الفني.

كتب/ دفاهاقي



صحت يا للمجد في اسمي معاني الرتب  
يا لصنعا انتفاضات صدى في يترتب  
يا لبغداد التي تهفو لنجوى حذب  
يا لاوراس لظي في ليبيا والمغرب  
يا لأرض القدس يحيي قدسها ألف نبي  
يا لنهر النيل يروي كل قلب عربي  
فاملني كأسك من فيض دمائي وأشربي  
يا بلادي يا بلاد العرب  
- كان المرشدي من أبرز الفنانين الذين أعطوا للأغنية الوطنية مكانتها وقد تغنى بكلمات أهداها لأصحاب الجنوب وهي بعنوان «يا ابن الجنوب» كتب كلماتها الشاعر الراحل محمد سعيد جرادة ولحنها وغناها الفنان الكبير المرشدي. ابن الجنوب أيها الحامل أتحال القيود يا أخي في الأسى يا ابن الجنوب يا عديم الذكر في هذا الوجود يا حزيناً يوم أفرح الشعوب..  
فعلا كلمات تبث الحماسة والروح في كل من يسمعا. وسيظل الفنان القدير محمد مرشد ناجي شعلة تنير قلوب ومحبي الفن اليمني وستظل أعماله تطرب مسامع عشاق ومحبي الفن الأصيل.. أطل الله في عمره وحفظه لمن يحبونه ويحبون فنه.

فني رائع وأداء متميز وصوت راق يدخل إلى القلوب سريعاً من خلال الكلمات.. تقول الأغنية: قال أبو ناصر المصنعي فتش ورد نيسان في خلود الغواني.. انس الفل يوم الورد في الزهر سلطان حاز كل المعاني.  
ولا ننسى أن سجل الفنان المرشدي السياسي كان حافلاً أيضاً كسجله الفني فقد شغل عدة مواقع في السابق منها عضوية مجلس الشعب طوال فترة الثمانينات وانتخب لرئاسة اتحاد الفنانين اليمنيين وبعد قيام الوحدة اليمنية عام 1990م أصبح مستشاراً لوزير الثقافة وانتخب عام 1997م عضواً بمجلس النواب.  
وكانت له إسهامات وطنية خاصة بعد قيام ثورة يوليو عام 1952م وثورة المليون شهيد في الجزائر وغيرها من الثورات العربية التي أخذت تتوالى تباعاً ليرد فناننا هذه الكلمات الوطنية عالياً:  
يا بلادي يا نداء هادراً يعصف بي  
يا بلادي يا ثرى ابني وجدي وأبي  
يا كنوزاً لا تساويها كنوز الذهب  
انفري من قمة الطود لاعلى الشهب  
يا بلادي كلما أبصرت شمساً الأبي  
شاهقاً في كبرياء حرة لم تغلب

اليمني والتي أثارت ضجة واسعة في ذلك الوقت مازال الناس إلى يومنا هذا يدنونون بكلماتها وألحانها فقد عبرت الكلمات التي تغنى بها واللحن الذي تفرد به عما يعايناه المواطن اليمني وتقول كلمات الشاعر سلطان الصريمي: نشوان كم في جعتي نصائح وكم ورم قلبي من الفضاخ وكم شمامح لو أنا شاسامح أوصيك لا تهرب ولا تمازح لا تفتجع من كثرة المرازح شق الطريق وظهر الملامح حتى تعارك صبحنا تصافح وينتهي الإرهاب والمذابح.  
- ولا ينكر أحد أنه كان له دور بارز في إحياء التراث اليمني الغنائي ونشره ليس فقط على مستوى اليمن بل على مستوى الجزيرة العربية والخليج.  
ومن أغانيه الثورية: أخي كلوني وغل لساني واتهموني.. بانني تعاليت في عقلي ووزعت روجي على نرتيتي.. فتخفق أنفاسهم قبضتي لأني أقدمس حريتي..  
وغنى لفناننا الكبير مجموعة من الفنانين والفنانات ومن بينهم فنان العرب محمد عبده الذي غنى بعضاً من ألحان فناننا المحبوب محمد مرشد ناجي منها أغنية ضناني الشوق وازدادت شجوني وكثر الدمع قد حرق جفوني.. من اللي حبهم قلبي نسوتي.. ولا حتى بكلمه يذكروني.  
وتعتبر أغنية بين الفل والورد رائعة غنائية جسدها بعمل

هو أستاذ الأغنية اليمنية الأصيلة تغنى بألوان ولهجات غنائية متنوعة منها العدنية والحضرية واللحجية والياغية وهو أول من غنى الأغنية التهامية وساهم في إخراج الأغنية الصناعية. إنه الفنان القدير محمد مرشد ناجي الذي ولد في الشيخ عثمان محافظة عدن في 6 ديسمبر 1929م. يجيد الفنان المرشدي العزف على آلة العود ويترننا بسيمفونياته الرائعة وقد فرض نفسه من خلال أغانيه وعطائه المتميز في عالم الأغنية اليمنية فهو يحرص كثيراً على انتقاء واختيار الكلمات واللحن المناسبين لصوته ويعتبر صاحب الاختيار الأول للكلمة واللحن معاً.  
ومن أغانيه الرائعة أغنية إلى متى:  
« إلى متى.. احترق في حبك كذا.. وأسأل ظنوني عن هواك وأخاف يضيع عمري سدى قلبي بصراحة ايضاً نهاية حيناً من بعد ذا! هي كلمه منك كلمه وحده.. يا كذا ولا كذا ولا كذا..»  
فيما ما مضى ارتبط بالحركة الوطنية اليمنية مكافحاً ضد المستعمرين والمستغلين والسلماسة وأغانيه انتشر صداها بين صفوف الشعب بريدونها ويستمدون منها روحاً معنوية عالية تسببهم ما عانوا منه في الحقبة السابقة.  
أغنيته الشهيرة (نشوان) التي لمس فيها معاناة الشارع

## يارا و وليد توفيق في ديو غنائي مشترك

بيروت/ منابعات:

أحيا الفنان وليد توفيق حفل زفاف وحفلتين خاصتين مع الفنانة يارا في مدينة الضباب لندن.  
وخلال تواجده هناك تم الاتفاق مع الفنانة يارا لتسجيل ديو غنائي يجمع بينهما بحضور مدير أعمالها الملحن طارق أبو جودة.  
كما التقى توفيق في لندن كلا من الفنانة أحلام والفنانة شذى حسون، ونشرت صور لهم على حساب الفنانين على موقع تويتر.  
وبعد عودته إلى بيروت سيعمل توفيق على نشاطاته الفنية الأخرى، والتحضير للديو. يذكر أن يارا قدمت ديوات غنائية من قبل مع الفنان فضل شاكر والفنان راشد الماجد، وأخر إطلالاتها كانت في برنامج (أنا والعسل) في رمضان.



## حسين الجسمي يقدم (كل العرب) للشعب الإماراتي من كلمات غياهب

ديبي/ منابعات:

يستعد الفنان الإماراتي حسين الجسمي لغناء قصيدة جديدة بعنوان (كل العرب)، كلمات الشیخة فاطمة بنت راشد بن سعيد آل مكتوم (غياهب)، والتي كتبها بعدما أثارها علاقة الحب والولاء التي تجمع الشیخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، وشعب دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث حملت الأغنية توقيع الملحن الإماراتي إبراهيم السويدي، وتم إسناد مهمة التوزيع الموسيقي للمايسترو وليد فايد. واعتبرت الشاعرة (غياهب) التي تقدم مفاجئتها المتكررة بين الحين والآخر، أن تقديمها لمثل هذه الأعمال ما هو إلا ثناء وتقدير للأعمال الإنسانية، والمحبة الكبيرة التي يقدمها الشیخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، واهتمامه بكل صغيرة وكبيرة وبجميع أفراد المجتمع الإماراتي، وتوجهاته المتكررة للإدارات والدوائر بتأمين وتعزيز مسيرة العمل الإنساني بين القيادة والمواطن، عملاً ينهج كريمة أرسى دعائمها الوالد الراحل الشیخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤسس هذا الوطن المعطاء، على قيم الخير والإخاء.

تقول كلمات القصيدة:  
كل العرب واحد بقلب تحادي  
وانته فؤادك حايي الحب كله  
يدوم عزك يارئيس البلاد

خليفة التي كل حملن يشله  
عسك تبقى نورنا لي مجادي  
شخص عزيزن نقتديه ونجله  
حبك جرى بدم غذا الفؤاد  
منهو شرانا هالرخاء قد حصله...

ويعد هذا التعاون المتكرر والمتجدد بين أشعار «غياهب» وصوت حسين الجسمي إلى أعمال متعددة المواضيع والأفكار، تميزت وحصدت الكثير من الثناء والجوائز والتكريمات، من بينها قصيدة وأغنية (يكفي تعبت) التي حصلت من خلالها (غياهب) على تكريم خاص من إدارة شرطة دبي، ترميماً لجهودها المتواصلة في توعية شرائح المجتمع بأضرار ومخاطر المخدرات، من خلال القصائد الشعرية الهادفة التي أطلقتها بصوت الجسمي، والتي كان لها الأثر الإيجابي على الفنان المستهدفة.

وضمن نظرتها المستمرة في خدمة وتنمية المجتمع الإماراتي والخليجي، ومثابرتها في طرح القضايا الإنسانية والوطنية المختلفة، قدمت (غياهب) مع الجسمي أيضاً قصيدة وأغنية تحدثت بها عن مشاعر الأخوة التي تجمع حكام وأبناء أهل الخليج العربي في كل مكان، وأطلقت عليها عنوان (كلي خليجي)، تصدى لتحنينها الملحن (الحساس) حيث تنقلت (غياهب) بين أبيات القصيدة إلى مسألة حب الوطن والتطور الواضح لدول الخليج العربي والثقافة التي يتمتع بها أبنائه، لتثنى أيضاً على مشاعر الأخوة الصادقة والاتحاد الذي يجمعهم في مواجهة الصعاب، حيث قالت في قصيدتها المغناة:  
اتعوديت أكون ولا فلا أكون  
ماكون جاحد للعروبة والأوطان  
أملك على حب الوطن كز مخزون  
أمن السعودية إلى ساحل عمان  
مايرجون إلى بنا ياغيدرون  
فكري محصن بالثقافة والإيمان  
عيازل زايد للفتن مايطيعون  
درعن منيعن ضد مفرض وقتان  
أرخص ترابي والأهل لا تضنون...

هذا وتستمر الشاعرة (غياهب) بين الحين والآخر ومن خلال أشعارها، في طرح قضايا مختلفة تهتم الإنسان الإماراتي والخليجي والعربي في كل مكان، وتلاقي نجاحاً مستمراً يساعدها على التعاون باستمرار مع أصوات الفنانين، لإيصال هذه الأفكار والقضايا إلى أكبر شريحة من الجمهور الإماراتي والخليجي والعربي.



فنيات

فنيات

فنيات

فنيات